



## مجلة الاستراتيجية والتنمية

مجلة علمية دولية محكمة  
متخصصة في الميدان الاقتصادي  
تصدر عن كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير



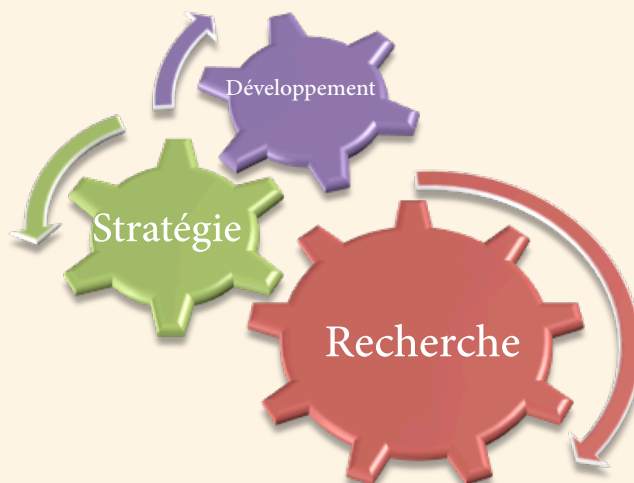


UNIVERSITÉ  
ABDELHAMID BEN BADIS  
MOSTAGANEM

Revue  
Stratégie et Développement



Revue Scientifique Internationale Approuvée  
Spécialisée dans le domaine économique  
éditée par la Faculté des sciences économiques,  
commerciales et des sciences de gestion



- الرئيس الشرفي للمجلة: أ.د. أحمد محمد صالح الدين صديقي- مدير جامعة مستغانم
- مدير ورئيس تحرير المجلة: د. العجال عدالة
- مدير مساعد ومستشار قانوني: د. جيلالي بوشرف
- أعضاء هيئة التحرير: د. فاطمة الزهراء زرواط
- أ. محمد بلبية
- أ. أحمد بلقاسم
- أ. عبد الله بوقصة
- أ. محمد عبد الرزاق بوطغان
- أ. الحبيب سعيد قوار
- المكلف باللوجستيك: السيد عباسه أحمد- الأمين العام للكلية
- خلية الإعلام والاتصال: السيد أغولايش محمد
- السيد بلال دقيوس
- أ. أسماء دريسي
- أ. سامية دريسي

#### لجنة القراءة:

- أ.د. مسيكة بعداش (جامعة الجزائر)
- د. عبد القادر عدالة (جامعة معسكر)
- د. الحاج بن زيدان
- د. خالد عبد الوهاب البنداري (جامعة مصر)
- د. محمد محمود ولد محمد عيسى (جامعة مستغانم)
- د. محمد رمضان (جامعة مستغانم)

#### اللجنة العلمية:

- د. عبد القادر براينيس (جامعة مستغانم) - عميد الكلية
- أ.د. ألبار لورد - رئيس جامعة سانغور أليكسوندرى
- أ.د. عبد القادر بابا (جامعة مستغانم) الجزائر
- أ.د. مصطفى بلعقد (جامعة تلمسان) الجزائر
- أ.د. محمد بن بوزيان (جامعة تلمسان) الجزائر
- أ.د. عبد السلام بندي عبدالله (ج تلمسان) - عميد كلية
- أ.د. عبد الرزاق بن حبيب (جامعة تلمسان) الجزائر
- أ.د. عبد القادر حفلاط (جامعة ليل) فرنسا
- أ.د. سعدية قصاب (جامعة دالي ابراهيم) الجزائر
- أ.د. عبد العزيز سالم (جامعة وهران) الجزائر
- أ.د. عاطف جابر طه عبد الرحيم (جامعة مصر) مصر
- أ.د. رشيد يوسفى (جامعة مستغانم) الجزائر
- أ.د. بلقاسم زايري (جامعة وهران) الجزائر
- أ.د. دليلة زناكي (جامعة وهران) الجزائر
- د. بشير بكار (جامعة مستغانم) الجزائر
- د. معمر بلخير (جامعة وهران) الجزائر
- د. كمال بوصافي (المدرسة العليا للتجارة) الجزائر
- د. نور الدين شريف الطويل (جامعة مستغانم) الجزائر
- د. بلقاسم دواح (جامعة مستغانم) الجزائر
- د. محمد العيد (جامعة مستغانم) الجزائر
- د. بوحفص حاكمي (جامعة وهران) الجزائر
- د. محمد التليلي حامدي (جامعة المنستير) تونس
- د. عبدالله حمود سراج (جامعة حضرموت) اليمن
- د. عبد المجيد سعدي (جامعة قرنوبل) فرنسا
- د. مليكة صديقي (جامعة دالي ابراهيم) الجزائر

## مجلة الاستراتيجية والتنمية

مجلة علمية دولية محكمة متخصصة في الميدان الاقتصادي

تصدر عن كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير - جامعة مستغانم



التقديم الدولي: 2170-0982

رقم الإيداع القانوني: 2011-4793



### مقاييس النشر

تصدر مجلة " الاستراتيجية والتنمية " عن كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير - جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم. يتعلق الأمر بمجلة علمية دولية محكمة تهتم بالميدان الاقتصادي. تفتح فضاء لجميع أصحاب القدرات العلمية في الجزائر وخارجها بالمساهمة بأحد المواضيع المتعلقة بالاقتصاد ومستجداته، لا سيما في الجزائر، في الدول العربية وعلى المستوى الدولي.

تخضع البحوث العلمية التي ترد إلى المجلة لشروط نشر يتعين على الباحثين الالتزام بها، وهي كالآتي:

- كتابة اللقب والاسم والعنوان مرفق برقم الهاتف أو الفاكس والبريد الإلكتروني على ورقة مستقلة عن البحث؛
- أن ترسل البحوث في نسخة واحدة مكتوبة بالوارد (Word) إضافة إلى قرص مضغوط أو عن طريق البريد الإلكتروني للمجلة.
- لا تقبل إلا البحوث التي لم يسبق نشرها؛
- أن يشتمل البحث على ملخصين لا يتجاوز كل منهما نصف صفحة أحدهما باللغة العربية والآخر بإحدى اللغتين الأجنبية (الفرنسية أو الإنجليزية). كما يتضمن الملخص الهدف من البحث والنتائج المتوصل إليها؛
- ألا يتجاوز البحث 30 صفحة وألا يقل عن 15 صفحة إتباعا للمقاييس التالية:
  - البحث المنجز باللغة العربية محررا بخط (Traditional Arabic) حجم 14 بالنسبة للنص وحجم 12 بالنسبة للأرقام في العرض؛
  - البحث المنجز باللغة الأجنبية مكتوبا بالوارد بخط (T. New Roman) بحجم 12؛
  - الهوامش بالسنتيمتر: علوي/ سفلي: 1,5، يمين/ يسار: 1,5 ؛ بين الأسطر: 1,0 ؛
  - حجم الورقة: عرض: 17 / طول: 24.
- يجب احترام المقاييس الأكاديمية والشروط الشكلية في إعداد المقالة، وراعى في ذلك خاصة:

- مقدمة البحث: تحديد أهداف البحث ومنهجيته؛
- كتابة الهوامش أو توماتيكيا في أسفل الصفحة؛
- ترقيم الأشكال والجداول والرسومات ترقيما متسلسلا ولكل على حدة؛
- أن ينتهي البحث بخاتمة تتضمن النتائج، مع إدراج قائمة المراجع في آخر البحث مرتبة حسب الحروف الأبجدية؛
- إذا كان المرجع كتابا يدون الاسم الكامل للمؤلف(ة)، عنوان الكتاب بخط مغاير (مكان النشر: الناشر، سنة النشر)، الصفحة.
- تخضع البحوث للتحكيم من طرف هيئة علمية لقبول أو رفض نشرها أو القيام ببعض التعديلات اللازمة؛
- لا تقبل إلا البحوث المرسله من طرف أصحابها عن طريق البريد الإلكتروني الشخصي، و لا ترد نشرت أم لا؛
- تحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، وإعادة نشر موضوع الباحث يتطلب موافقة كتابية من المجلة؛
- المقالات التي يتم نشرها في المجلة، تعرض على مستوى موقع المجلة وهي قابلة للتحميل؛
- لا يمكن نشر مقال ثاني إلا بمضي ثلاث سنوات بعد نشر الأول؛
- المفاهيم والآراء المعبر عنها في المقالات لا تلزم إلا أصحابها.

### المواصلات والاهتراك:

مجلة الاستراتيجية والتنمية، كلية العلوم الاقتصادية - موقع خروبة - جامعة مستغانم

ولاية مستغانم 27000 ، الجزائر

فاكس: 00213 45 421140 / البريد الإلكتروني: [strg.dev@gmail.com](mailto:strg.dev@gmail.com)

الموقع الإلكتروني: [www.rsd-dz.net](http://www.rsd-dz.net)



### الفهرس

| العنوان  | صاحب المقال  |     |
|--|--|-----|
| كلمة العدد للدكتور بلقاسم دواح/ نائب عميد كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير - جامعة مستغانم                               |  | 05  |
| دراسة مؤشرات التنمية المكانية باستخدام أسلوب التحليل التصنيفي (العنقودي)   | د. يوسف صوار (جامعة سعيدة)<br>أ. إدريسي مختار (جامعة معسكر)          | 07  |
| التحليل القياسي لدالة الطلب على الاتصالات السلكية واللاسلكية في الجزائر  | د. خواني ليلي (جامعة تلمسان)<br>أ.د. شعيب بغداد (جامعة تلمسان)       | 31  |
| التسويق الإلكتروني كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية، دراسة حالة شركة إتصالات الجزائر - مديرية مستغانم    | بن نامة نورية (جامعة وهران)<br>د. كربالي بغداد (جامعة وهران)         | 49  |
| رأس المال الفكري كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات المصرفية في ظل اقتصاد المعرفة  | أ. بوران سمية (جامعة بشار)<br>د. شليل عبد اللطيف (جامعة تلمسان)      | 73  |
| آثار السياحة البيئية على التنمية المستدامة في الجزائر  | أ. ملاحى رقية (جامعة مستغانم)  | 94  |
| نحو مفاضلة إحصائية بين نماذج قياس ممارسات إدارة الأرباح  | أ. فداوي أمينة (جامعة عنابة)   | 115 |
| الحكومة الالكترونية: السياق التاريخي، تقويم المسعى وتحدي التفعيل   | د. أحمد ضيف (جامعة الجلفة)<br>أ. بن موسى محمد (جامعة الجلفة)         | 139 |
| محاولة تقدير التسعيرة المثلى لتأمين السيارات بتطبيق نموذج تخفيض - عقوبة دراسة ميدانية في الشركة الجزائرية للتأمين الشامل - وكالة تيارت | أ. بوجنان خالدية (جامعة تيارت)                                       | 164 |
| أداة الإنفاق الحكومي في السياسة المالية بالجزائر 1992-2011   | أ. بلوافي محمد (جامعة أدرار)<br>أ. يمانى ليلي (جامعة تيارت)          | 187 |
| النجابة المحلية في الجزائر بين الواقع والتحديات  | أ. زيرمي نعيمة (جامعة بشار)<br>أ. سنوسي بن عمر (جامعة معسكر)         | 211 |
| السوابق المؤثرة على رضى المستهلك، دراسة إمبريقية لمستهلكي خدمات الهاتف النقال "بحمة"   | د. بن أشهوه سيدي محمد (جامعة تلمسان)<br>أ. قصاص زكية (جامعة مستغانم) | 232 |
| قراءة في نظام حوكمة الشركات  | د. ولد محمد عيسى محمد محمود (ج. مستغانم)                             | 253 |
| معايير تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي بالجزائر - وجهة نظر محور العملية التعليمية-  | أ. يعقوبي خليفة (جامعة سعيدة)<br>بليبة محمد (جامعة تلمسان)           | 271 |



## خاتمة العدد

إذا كانت التنمية في مفهومها الاقتصادي التقليدي أو مفهومها الحديث الشامل هي مفتاح تواجد المجتمعات وتطورها، فإن التسيير هو الأداة الأساسية لتحقيقها وعليه يمكن اعتبار كل من التسيير والتنمية وجهين لعملة واحدة يتسايران ويرتبطان في مضمونهما.

فالتسيير ك ممارسة مستمرة يرجع تداوله إلى فجر تاريخ الإنسانية، إلا أن صياغته في قالبه النظري المفهومي الذي هو عليه اليوم في الأدبيات الاقتصادية عموما وأدبيات التسيير إلى التاريخ القديم. وباعتباره فنا لإدارة المنظمات يصبو إلى قيادة النشاط الجماعي عن طريق مجموعة من التقنيات بما فيها التنظيم، الإدارة والرقابة بغرض تحقيق أهدافها. وعليه فإن التسيير بمفهوم المانجمنت هو مرادف للقيادة والإدارة، فهو يهدف إلى تنمية المنظمة (مؤسسة، هيئة) بوضع وتسخير الأدوات المناسبة لإعداد ونشر المعلومات النوعية، كالتي تهدف إليها مجلة: "الاستراتيجية والتنمية" كمنتج علمي يتصفحه ويتداوله الأستاذ الباحث، الطالب والمهني. لكن هذا لا يتسنى إلا وفق إستراتيجية تضمن اتخاذ القرارات وتحديد الأهداف حسب الأولويات التي يسطرها المسير.

كما أن المانجمنت يرتبط ارتباطا وثيقا بتطور المؤسسة التي تحت تأثير التحولات العميقة والمستمرة في بنية المؤسسة التقليدية بمبكلها التنظيمي المبسط حيث اجتمعت الملكية والتسيير في شخص واحد، إلى أن ظهرت وتشكلت المؤسسة الحديثة بمفهوم المانجمنت، فأصبح مفهوم المانجمنت يرتبط بمسؤوليتها تحت تسميات مختلفة (إطارات، مسيرين أو إدارة)، يسهرون على إعداد وتنسيق الوظائف والمستخدمين لتحقيق الأهداف المسطرة.

فالمسير بمفهوم المانجمنت مهني تدوب شخصيته في الفريق أو المجموعة المسيرة لها باعتباره أجيرا يتسم بالحركية ما دام أن صفة المالك تحتفي وتحل محلها مجموعة المساهمين المتكونة عموما كنوانة أساسية للمساهمة، وصغار المساهمين إضافة إلى مختلف المساهمين الآخرين. وعليه يفترض في تحديد هوية المصالح المشتركة من خلال تصور الرئيس المدير العام والمساهمين بإرساء مخططات تحفيزية.

في هذا السياق تركت مجموعة من الباحثين بصمة خاصة في تاريخ المانجمنت، من HENRI FAYOL (1916) الذي أدمج ما يسم بـ "الوظيفة الإدارية" إضافة إلى الوظائف العمودية الأخرى مروراً بـ FREDERICK TAYLOR الذي اقترح مفهوم التنظيم العلمي للعمل.

وأصبح العامل البشري الذي تم إدخاله من طرف مدرسة العلاقات الانسانية موضوع بحث للمناجنت من طرف كل من: Mary Parker Follet (1920) Elton Mayo (1930).

وقد أفرز تطور العلاقات الدولية والعمولة مفهوم التنمية ابتداء من سنوات التسعينيات بمصطلح جديد هو التنمية المستدامة في جوانبها الثلاثة: الاقتصادية، البيئية وخاصة الانسانية. فهذا المورد البشري ملزم بالاندماج في نظام التنمية المذكور، والمتضمن الحفاظ على الموارد الطبيعية، مع تناغم طموحات الفرد مع واجباته البيئية والاجتماعية. وبالتالي تقتضي التنمية المستدامة إدماج العوامل البيئية، الاجتماعية والاقتصادية وإيجاد الحلول المناسبة لها.

ففي هذا الفضاء العلمي المشترك ما بين المناجنت والتنمية تدرج هذه الكلمة الافتتاحية في مجلة الاستراتيجية والتنمية.

### الدكتور دواح بلقاسم

نائب عميد مكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

جامعة مستغانم



- Président d'honneur: Pr. M'hammed Med Saleh Eddine SEDDIKI -  
Recteur de l'Université de Mostaganem
- Directeur et Rédacteur en Chef: Dr. Laadjal ADALA
- Directeur Adjoint et Conseiller juridique: Dr. Djilali BOUCHERF
- Comité de rédaction: Dr. Fatima Zohra ZEROUAT  
Mr. Mohamed BELBIA  
Mr. M'hammed BELGACEM  
Mr. Abdellah BOUGUESSA - Univ. Chlef  
Mr. Mohammed Abderrezak BOUTAGHANE  
Mr. El Habib Said GAOUAR
- Responsable de la logistique : Mr. Ahmed ABBASSA - S.G de la Faculté
- Cellule d'information et des Relations : Mr. Mohamed AGHOULAICHE  
Mr. Bilal DAKIOUS
- Cellule d'informatique : M<sup>elle</sup>. Asmaa DRISSI  
M<sup>elle</sup>. Samia DRISSI
- Comité de lecture: Pr. Massika BAADACHE - Univ. d'Alger  
Dr. Abdelkader ADALA - Univ. Mascara  
Dr. El hadj BENZIDANE  
Dr. Khaled Abdelouaheb ELBANDARI - Univ. le Caire- Egypte  
Dr. Med Mahmoud O. MED AISSA - Univ. Mostaganem  
Dr. Mohamed RAMDANI - Univ. Mostaganem

Comité Scientifique:

- Dr. Abdelkader BRAINIS – Université de Mostaganem - Doyen de la Faculté  
Pr. Albert LOURDE – Recteur de l'université SENGHOR Alexandrie  
Pr. Abdelkader BABA - Univ. de Mostaganem- Algérie  
Pr. Mustapha BELMOKADEM - Univ. de Tlemcen- Algérie  
Pr. Mohammed BENBOUZIANE - Univ. de Tlemcen- Algérie  
Pr. Abdeslam BENDIABDELLAH (Doyen) - Univ. de Tlemcen - Algérie  
Pr. Abdelrazak BENHABIB - Univ. de Tlemcen- Algérie  
Pr. Abdelkader DJAFLAT - Univ. de Lille- France  
Pr. Sadia KASSAB - Univ. Dali Brahim- Algérie  
Pr. Abdelaziz SALEM - Univ. d'Oran- Algérie  
Pr. Atef gaber TAHA ABDERAHIM - Univ. le Caire- Egypte  
Pr. Rachid YUCEFI - Univ. de Mostaganem- Algérie  
Pr. Belgacem ZAIRI - Univ. d'Oran- Algérie  
Pr. Dalila ZENNAKI - Univ. d'Oran- Algérie  
Dr. Bachir BEKKAR -Univ. de Mostaganem- Algérie  
Dr. Maamar BELKHEIR - Univ. d'Oran- Algérie  
Dr. Kamel BOUSAFI - Univ. d'Alger- Algérie  
Dr. Nour Eddine CHERIF TOUIL - Univ. de Mostaganem- Algérie  
Dr. Belkacem DOUAH - Univ. de Mostaganem- Algérie  
Dr. Mohammed LAID (Univ. de Mostaganem) Algérie  
Dr. Mohammed El Telili HAMEDY - Univ. El Manestir- Tunisie  
Dr. Abdellah HAMOUD SERRADJ - Univ. Hadramout- Yemen  
Dr. Abdelmadjid SAIDI - Univ. de Grenoble- France  
Dr. Malika SEDDIKI - Univ. Dali Brahim- Algérie



## CRITERES DE PUBLICATION

La revue « Stratégie et Développement » est éditée par la faculté des sciences économiques, commerciales et des sciences de gestion –Université Abdelhamid BEN BADIS -Mostaganem. Il s'agit d'une revue scientifique internationale approuvée qui s'intéresse au domaine économique. Elle ouvre un espace à toutes les potentialités en matière scientifique en Algérie et à l'extérieur de par la contribution dans l'un des thèmes relatifs à l'économie et à ses mutations, en Algérie notamment, dans les pays arabes et au niveau international.

Les articles à finalité recherche scientifique édités par la présente revue sont fondés sur des critères de publication auxquels doivent se conformer les chercheurs, en l'occurrence :

- Mention du nom, prénom et adresse accompagnés du numéro du téléphone ou du fax et de l'email, sur une feuille distincte de l'article ;
- Envoi de l'article en un seul exemplaire au moyen du Word, d'un CD ou de l'email de la revue ;
- Ne sont recevables que les articles qui n'ont pas connu de publication auparavant ;
- L'article doit comporter deux résumés dont le volume ne doit pas dépasser une demi-page pour chaque résumé. L'un rédigé en langue arabe, l'autre en langue française ou en langue anglaise. De même que le résumé doit montrer la finalité de la recherche et ses résultats ;
- Le volume de l'article ne doit pas dépasser 30 pages, et ne pas être en deçà de 15 pages, et ce suivant les critères énumérés ci-dessous :
  - L'article réalisé en langue arabe est rédigé selon les caractères (Traditional Arabic), police 14 pour ce qui est du texte, et police 12 pour les chiffres ;
  - L'article rédigé en langues française ou anglaise est saisi en caractère (Times New Roman), police 12 ;
  - La mise en page : H-B : 1,5 , G-D : 1,5 ; Interligne: 1,0 ;
  - Taille papier : L: 17 , H : 24 .
- Il est impératif de respecter les normes académiques et les critères formels en ce qui est de l'élaboration de l'article, à savoir :

- Présentation de l'article en délimitant ses objectifs et la méthodologie employée ;
  - Mentionner les notes de bas de page de façon automatique ;
  - Numérotter les graphes, les tableaux et les dessins, au moyen d'une numérotation progressive et distincte ;
  - En fin de l'article, il y a lieu de rédiger une conclusion qui relate les résultats de la recherche ;
  - Toujours en fin de l'article, mentionner les sources et références selon le classement alphabétique ;
  - En cas de référence ayant trait à une œuvre sur papier, il y a lieu de mentionner le nom en entier de l'auteur(e), le titre de l'ouvrage en caractères différents (le lieu de publication: l'éditeur, l'année de publication)
- Les articles sont soumis à l'examen par un comité scientifique, et ce, pour l'acceptation ou le refus de leur publication, et à tout le moins procéder à des modifications nécessaires ;
  - Ne peuvent être acceptés que les articles transmis par leurs auteurs au moyen du courrier électronique personnel, et ne seront pas retournés, qu'ils aient été publiés ou pas ;
  - La revue conserve l'ensemble des droits inhérents à la publication. De ce fait, une deuxième publication du même article exigerait une autorisation écrite de la revue;
  - Tout article publié sur la revue, est téléchargeable à partir du site de la revue ;
  - Un deuxième article n'est publiable que trois années après la publication du premier ;
  - Les concepts et les opinions exprimés dans les articles n'engagent que leurs auteurs.

---

**Adresse:** Revue Stratégie et Développement, Faculté des Sciences Economiques-  
site Kharouba, Université de Mostaganem

- W- Mostaganem 27000 , Algérie

**Fax:** 00213 45421140 - **E-mail:** [strg.devp@gmail.com](mailto:strg.devp@gmail.com)

**Site web:** [www.rsd-dz.net](http://www.rsd-dz.net)

# REVUE STRATEGIE ET DEVELOPPEMENT

Revue Scientifique Internationale Approuvée Spécialisée

dans le domaine économique



ISBN: 2011-4793

ISSN : 2170-0982



Numéro : 05 – Juillet 2013

## SOMMAIRE

|  |   |                                  |         |
|--|---|----------------------------------|---------|
| Préface de Monsieur le Vice doyen chargé de la Post graduation, de la Recherche Scientifique et des Relations Extérieures<br>Dr. DOUAH Belkacem            |   |                                  | Page 05 |
| Analyse de la performance des agences bancaires algériennes à travers une analyse de données   | Dr. Khadidja SADI<br>Dr. Hanya KHERCHI                                      | (l'ENSSEA d'Alger)<br>Algérie    | Page 07 |
| L'engagement de l'entreprise à la politique du développement durable et responsabilité sociale par la gestion des ressources humaines: Cas de la Sonatrach | M <sup>elle</sup> . BENHALIMA Khayra<br>M <sup>elle</sup> . HADJAR Assia    | (Univ. de Mostaganem)<br>Algérie | Page 25 |
| TIC et GRH: Quels changements de stratégie pour l'entreprise ? Cas de l'Algérie  | M <sup>me</sup> . Dalila Bérass Brahmi<br>M <sup>me</sup> . Djamila Bélaoui | (Univ. d'Oran)<br>Algérie        | Page 49 |
| L'attractivité portuaire: Quel levier pour le développement local ?<br>Ville de Mostaganem   | Mr. Yacine BENZIDANE  | (Univ. de Tlemcen)<br>Algérie    | Page 65 |
| Du risque d'audit à l'audit des risques  | Melle FEKIH Nassima<br>Mr. ZIANI Abdelhak                                   | (Univ. de Tlemcen)<br>Algérie    | Page 88 |



## PREFACE

Le management et le développement sont deux concepts indissociables du devenir et de l'existence même du monde. De ce fait, il est intéressant d'aborder cette relation dans un esprit analytique.

Même si la pratique «managériale» remonte à l'aube de la genèse de la société, la formalisation du « management » est relativement récente.

Le management comme art de gérer une organisation est le pilotage de son action collective. Il comprend l'ensemble des techniques (notamment de planification, d'organisation, de direction et de contrôle) mises en œuvre dans une organisation pour atteindre ses objectifs.

Il est synonyme de conduite, de direction et même de gestion. Cette dernière consiste à développer une organisation (entreprise, institution, structure) et mettre en place les outils qui organisent, élaborent et diffusent les informations spécifiques comme celles diffusées et incarnées par la revue « Stratégie et Développement », selon une stratégie qui conduit à la prise de décisions, et permettre de tracer les objectifs en fonction des priorités fixées par le gestionnaire.

Le management est étroitement lié à l'histoire et l'évolution de l'entreprise. Cette évolution a marqué la transformation de sa structure de l'entreprise traditionnelle organisée hiérarchiquement selon un organigramme simple , où la propriété et la gestion sont confondues en un même personnage (le patron, souvent fondateur, identifié à son entreprise), à l'entreprise managériale, car le management englobe l'ensemble du personnel responsable d'une entreprise ou d'une organisation, nommés cadres ou dirigeants qui sont appelés à mettre en place et coordonner des fonctions et des personnes qui remplissent ces fonctions de façon à atteindre les objectifs fixés.

Le manager est un professionnel, mais il est moins identifiable à l'entreprise qu'il dirige. C'est un salarié ; il est mobile. La figure du propriétaire s'efface et fait place à une multitude d'actionnaires, l'actionnariat ayant de surcroît une composition souvent très hétérogène (noyau dur, petits porteurs, fonds de placement collectifs,...). Recréer une identité d'intérêt et de vision entre le PDG et les actionnaires suppose d'instaurer des schémas incitatifs à l'adhésion.

D'imminents penseurs ont marqué de leur empreinte, l'histoire du management. D'Henri Fayol (1916) qu'il a conclut que le management est porté par une fonction transversale qu'il nomme « Fonction administrative » et qui a pour objectif de veiller aux cinq grandes fonctions spécifiques en plus des autres fonctions verticales. En passant par Frederick Taylor qui proposait le concept d'organisation scientifique du travail tendant vers une one best way. Celui-ci repose sur la décomposition du travail en gestes élémentaires chronométrés et organisés rationnellement pour former une chaîne de production.

Le facteur humain introduit par L'école des relations humaines devient progressivement un thème de recherche pour le management. Evoqué tout d'abord par Mary Parker Follet en 1920, il fut relié en 1930 par Elton Mayo qui a abordé le management sous un angle psychologique (l'effet howthorne). D'autres éléments ayant trait au management contemporain font leur apparition, en particulier la motivation, l'adhésion et l'intégration des individus.

Le développement est un concept à plusieurs dimensions. Il a désigné pendant des décennies entières l'aspect économique ou purement matériel, un développement qui concerne les évolutions positives dans les changements structurels d'une zone géographique ou d'une population: démographiques, techniques, industriels, sanitaires, culturels et sociaux. De tels changements engendrent l'enrichissement de la population et l'amélioration des conditions de vie. C'est la raison pour laquelle le développement économique est associé au progrès, avec la croissance économique comme composante fondamentale du développement.

L'évolution des relations internationales et la mondialisation a donné naissance à partir des années 1990 au nouveau concept de développement, à savoir le développement durable dans ses trois volets économique, écologique et surtout humain. Cet individu doit inventer un nouveau système de développement – intégrant la préservation forte des ressources naturelles. Sans compter l'affirmation et le respect de valeurs humaines permettant une vie plus harmonieuse de l'Homme sur la planète.

La gestion du développement durable exige des techniques d'analyse et des pratiques de gestion qui permettent de comparer et d'intégrer les objectifs environnementaux, sociaux et économiques et d'aborder les problèmes qui perdurent.

Dr. DOUAH Belkacem

Vice doyen chargé de la Post graduation, de la Recherche scientifique  
et des Relations extérieures